بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر

مسائل من هذا الباب ايضا

ومابناء افعللت من رميت ولم وجب فيه ارمايت وهو بزنة ارتمايى واجب ان ترتمايى بمنزلة ارتجى الموتى ومابناء افعللت من رميت ولم حرس على قياس احييت مع ان التضعيف في اللام دون العين ولم جاز فيه الاخفاء مع ان الاول يتحرك ولم جاز ازمايا في الانس بمنزله احيا وخيبان باظهار التضعيف وهل ذلك لانه صار وسطا قبل اخره فقوى فيه الاظهار ومابناء مالم يسم فاعله من رأيت رئيت ولم جاز فيه ازمون في هذا المكان بمنزلة المجتى فيه مما الفتحه فيه لازمة وجاز بالاظهار ولم جاز ازمايوا في الجمع بالحذف كاجيوا ومابناء مالم يسم فاعله من رأيت ولم جاز فيه تدارئتى في هذا المكان وقد ارسين على حتى وحيى وما بناء الصفة منه على مختارة ومختره ولم جاز فيه مرتمايه ومرتميه على قياس معيبه وما المصدر منه ولم جاز فيه ارتياء وارتيابا واجتباء واجتيابا ومابناء افعللت من غزوت ومابناء افعالت من غزوت ومانظيره من ازعويت ولا يقع في مثل هذا ادغام ولم صحت الواو الاولى ومابناء افعللت من حييت ومابناء افعللت منه ولم جاز فيه احاييت واحييت ولم جاز فيه من الادغام مايجوز وما التضعيف فيه ولم جاز فيه احيينا وجاز احييا كقولك افتل وما قياس حتى على يفتعل ولم اجاز حتى وما قطعه على يفتعل بالاخفاء ولم جاز فيه تحيى ومابناء اخيتوا ومابناوه على فتلوا ولم جاز فيه حيتوك ومابناء وعلى مفتعل ولم جاز فيه مخيتا ومابناوه على مفتعل

ولم جاز فيه مخيا ومابناوه على مفتعل ولم جاز فيه مجيبا ومابناوه على مفتعل بالاخفاء ولم جاز فيه مخيبا ولم جاز في افتعل الاظهار والادغام ولم يجز في رد الا الادغام وهل ذلك لانه في وسط الكلمة قبل اخرها ومابناء افعللت من الحوة ولم جاز فيه احواوتا واجواوت الشاة وما المصدر منه ولم جاز فيه اخويا واخوا وما وجه قول بعض النحويين الاحوذ اخويوا وهل ذلك لان الياء منقلبة من الف زايده في اجواوت كما انقلبت في ازمون الا ترى انها في هذا وقعت في المصدر على تقدير كونها قبل الالف وهي بناط في فعل مصرف من فعل ومابناء افعللت من الحوة ولم جاز فيه احووتا ولم جاز الجمع بين واوين في الفعل من هذا الضرب وهل ذلك لانها وقعت في فعل فيه زياده وموضع التغيير بالزياده احمل للتغيير ولم قويت في هذا الموضع كما قووا المضاعف في افتعلوا وما المصدر منه ولم جاز احووا وا ومابناوه على فعالا ولم جاز حوا وا

الجواب ومابناء افعللت من رميت ارمايت وهو ترتمايى واجب ان ترتمايى بمنزلة ارتجى الموتى ومابناء افعللت من رميت ارميت على قياس احييت في اظهار الياء ليس ويجوز فيه الاخفاء لاجتماع المثلين وتقول في التثنية ارتمايا بمنزلة احييا وخيبان باظهار التضعيف لانه وقع وسطا قبل اخر الكلمة فقوى الاظهار ومابناء مالم يسم فاعله من رأيت ازمون في هذا المكان بمنزلة احيى فيه ويجوز الاظهار فتقول ازمووى بمنزله احيى وانما جاز الادغام لان الحركة لازمه وجاز الاظهار على قياس

مضارعه في ذلك اذا قلت يُحْيَا ويُرْمَانِ وتقول في الجمع ارمَوا
فتحذف الالف من اجلها بالالتقاء الساكنين كما تجزمها من احيا
اذا قلت احْيَوْا لالتقاء الساكنين وبناء ما لم يسم فاعله من رمَيت
قد ان يُرمَى واوْ على حَتَى وحَتَى وبناء الصفة منه على قياس
مُحْمَرّ وعُمّارة مرمايه ومُرْمِيه على قياس معيشه ولا تدغم
لان الحركة عَرَضٌ لزمه اذ كنت تقول مُعْمِي ومُرْمَاني ومُرْمِي والمصدر
ارمِيًا وارمِيَاء وكذلك احيِيًا واحيَاء وبناء افعللت من عَرْوَتُ
وبناء افعالت منه اعْرَاوَيْتُ ونظيره ارعَوَيْتُ في اجتماع
الواو والياء ولا يقع في مثل هذا ادغام لاختلاف الحرفين وبناء
افعالت من حييت احْيَايْتُ وبناء افعللت احْيَيْتُ ويجوز
فيه من الادغام ما يجوز في افعللت وتقول اشمأزّ احْيَيْنَا فجميع
ذلك يأتي لان الف احيا تنقلب يا كما تنقلب في رمَيا وقياس
تحييي على يَقْتِلُ يَحْيِي ومن الطير في يَقْتِلُ قال يَحْيَى بالاظهار
ومن قلبوا في افتعلوا قال احْيَيْنَا حَيْيًا ومن قال قتلوا قال
جَيُّوا ومن قال مُقْتَلٌ قال مُحْيِيًا بالاظهار ومن قال مُقْتِلٌ قال
مُحْيًا ومن قال مُقْتَلٌ قال مُحْيًا وانما جاز افتعل بالاظهار ولادغام
ولم يجز رَدَّ زَدَدَ لان المضاعف في افتعل وسط الكلمة فقوي
الاظهار لبعده لان تغيير الطرف اقوى من تغيير بنية الكلمة
لان الطرف يتغير مع سلامة بنية الكلمة في الاعراب والتثنية
وجمع السلامة وبناء افعالت من الخَوَة احْوَاوَيْتُ واخْوَاوَتْ
الشاة والمصدر منه اخْوِيَاءً وقال بعض النحويين الاجود

اخْوِيَاءً الا ترى الياء منقلبة من الف زايدة في احواويت كما تنقلب
في سورية ولم تركز هذا سيبويه والفرق بينهما انها في الصدر
بمنزلة الاصل غير منقلبة لان الفعل هو المأخوذ من المصدر وبناء
افعللت من الخَوَة اخْوَوَيْتُ يجمع الواوان في هذا الفعل الذي فيه زيادة
ولا يجمع فيما ليس فيه زيادة لان من اجرمها انها تقع في وسط الكلمة
معنوى والاحراز الزيادة بمنزلة العارض الذي لا يعتد به مع انها اجعل
للتغيير والمصدر منه اخْوِوَاءً على قياس افتعل الا ترى قلت الا قال
اجْوَاءً اهـ

مسألة

وما بناء فُعِل من ثويت وفي اجاز فيه ثُوِيَ وثُيَ وما بناء فُعِل من جيء
وفي اجاز فيه جِيَ وجُيَ وما الفرق بينه وبين بيع حتى جاز الضم
في الدَّعْم وفي اجز في المضعف وما في جواز جُيَ مع عُيَ في القافية
من الدليل وهل ذلك لانها لو كانت بمنزلة بيع كانت رَدَّ ما ولم يجز
مع عُوَ وهلا كانت بمنزلة عِيَ ومسية وهل ذلك لانها
في موضع العين فهي اقوى مما هو في موضع اللام وما جمع الوَرِك
على فُعُل وفي اوجب فيه فروز اتي وجاز اتي وما الذي يجوز في رُوَيْدَ
ورُوَيْدَه اذا خففت الهمزة وفي جاز رِيَّا ورِيَّة ورِيًّا ورِيَّة ورُوَيْدَ
فلثلثة اوجه في حال التخفيف الهمز وما بناء فُعُل من وأيت ولم
جاز فيه وُوُئ ووُئ ووِئ وَوُئ اربعة اوجه وجماز على
اعد واساعد وما وجه قولهم مُعَابًا مع ان الياء اصله وهو المُعْرِد
وما وجه قولهم في أَبِل من ألِيت وفي جاز مُذ في مُنْذُ ولَدُ في لَدُن وعَلَم
في عَلَم وما وجه قول بعضهم في أَيِلَه وما نظيره في حذف الالف

وتنظر مرعا
ونظيره في الف

من اخمر ومن عليط وما نظيره من حذف الواو في عدو وما وجه
قولهم بالة ولم وجهها على بالية بمنزلة العافية ولم لا يجوز الحذف في افعال
وما نظيره من لم يكن الرجل في اسمها في موضع عمود ٥
الجواب ـــــــــ وبناء فعل من ثويت مثوى
ومثوى بقلب الواو ياء لانها ساكنة وبعدها ياء متحركة وتكسر الثين
لثقل الخروج من الضم الى الكسر ويجوز مثوى لان الحرف المشدد
قد صار بمنزلة الحرف الصحيح وكذلك بناء فعل من حييت يجوز
فيه حيّ وحيّ ولا يجوز في يكن الرجل في بيض الضم لان الياء اذا انفردت
في يكن بمنزلة الحرف الصحيح في هذا المثال والدليل على ذلك انه يجوز
مع حيّ عنّي في القافية ولو كانت بمنزلة بيض لم يجز لان الياء
في مثل بيض ردف لا تقع موقعها حرف صحيح في القصد في القصد
وليس بمنزلة يهجي وتشبيته لانها في موضع العين وهذا في موضع
اللام وموضع اللام اقوى على التغيير وجمع التون يجوز فيه نٌ ونٌ
على ما بينا من حكم الحرف المشدد ويجوز في رُوْيا ورُيًا ورِيًا
اما رُوْيا فلان الواو انقلبت عن الهمزة والهمزة والهمزة في النية لان
التخفيف عارض واما رُيًا فلانها قد صارت الى الواو الخالصة واما
رِيًا فلثقل الخروج من الضم الى الياء الساكنة كما ينقل الخروج
من الضم الى الكسر وفعل من رأيت يجوز فيه اربعة اوجه
وُؤْيٌ ورُوْيٌ ورُيٌ ورِيٌ ويجوز فيه وجهان اخران على ان تحذف واسكنه
فتقول الْ والْ ووجه قولهم مَقاتٌ فتح ما قبل الياء وقلبها
الفا على قياس مدارٍ ومحارٍ وليس بما يهمز في معانيه لانه كمعايش

بعد تخفيف الهمز تلا تواوه
رُوْيا ج

في انه ورنه مفاعل واليا بعد الالف عين الفعل وليس بمنزلة
مكايا لان هذا فعايل حذفه الاعلال بالهمز ولا يجيء مثله على الاصل
كما يجيء معايش ووجه قولهم لم اقل من بالثيت انه لما كثر استعماله
الا بحذف الحرف حذفت الحركة مع الالف الزايدة لكثرة الاستعمال
الرجل لتخلو الحرف ومنهم من يقول لم ابَلِه فلا يحذف الا الالف
فقط ولا يجوز في لا اقال الحذف لانه في موضع حركة وانما يحذف في موضع
الجزم كما ان النون في لم يكن انما تحذف في موضع الجزم فاذا صارت
في موضع حركة لم تحذف كقولك لم يكن الرجل وحذف النون والالف
في مثل هذا على الشذوذ ودليلك على ذلك قولك حذف النون في مُذْ
ولَذْ اذا قلت مُذْ ولَذْ ونظير حذف الالف حذفها من علايط اذا قلت
عُلَيط ومن اجاء اذا قلت احمر وكذلك حذوف الواو من عَدٍ والاصل
عَدْوٌ ووجه قولهم بالة ان اصله بالية بمنزلة العافية لانه كثر كثرة
ما ذكرنا فحذفت الياء والواو التي تجري على قياس المستعمل ٥

باب الياء والواو التي تجري
على قياس المستعمل

الغرض فيه ان يبين ما يجوز في الياء والواو التي تجري على قياس المستعمل
مما لا يجوز ٥ مسايل هذا الباب ٥ ما الذي يجوز
في الياء والواو التي تجري على قياس المستعمل وما الذي لا يجوز ولم لا يجوز
ولم وجب ان يجري على قياسه في الصحيح والعلة واذا اختلفت المعنى
والا يجوز ان يجري على قياس نظيره من الصحيح وجاز ان يجري على
قياس نظيره من العتل وما باله خصصته من بين ولم وجب فيه رمونة

المهموس اخف من المجهور لضعف الاعتلال لانه اضعف في الاعتماد
ولذلك قال بنو تميم محم ومحا ولا يقولون مع هاولاء

مسائل من هذا الباب ايضا

وما الشاهد في قول الراجز

كانما بعد كلال الزاجر ومسح مرّ عقاب كاسر

وهل ذلك على ان العرب قالت في ادغام الماء مع الحاء بالاخفاء الشديد
تقريب من الادغام وما الادغام في اقطع حملا واجاز ادغام العين
في الحاء واجاز ادغام الجاء في العين وهل ذلك لانهم يفرقون بين ما سمع
وبين ما همسوه رخوه فدخالفت بذلك العين مع انما مع العين من المخرج
الثاني من حروف الحلق وما نكير من امتناع الميم من الادغام في الباء
وجعلها مع العين بمنزلة النون مع الباء واجاز في امرح تحوّفه امرحم
على قلب الثاني للاول وما شاهد ذلك من قولهم اجعنه في اجبُنه عجبته
وهل ذلك على القلب الى حرف وسط بين المخرجين كما يكون ذلك في غير
الادغام اذا نثر الحرفان نحو الصراط وما اشبهه وما الادغام في ادفع
خلقا واجاز اسلخ عنصلا مع مخالفة الخاء للغين في الهمس والرخاوة
وهل ذلك لانهم يعتدون هذا المقدار من الخلاف لانهما من مخرج واحد واجدوا نهما
من المخرج الثالث من حروف الحلق والبيان مع ذلك احسن وما الادغام
في الحلق كله واجاز ادغام كل واحد من المجهورين في الآخر فجاز ادغام
قطنا بالادغام والكاف مهموسة والقاف مجهورة انما قد اتفقا
في الشدة وما كان ادغام المجهور في المهموس احسن واز جازا جميعا وما
الادغام في اخرج شيئا واما جاز ادغام الجيم في الشين وما الادغام

في اشغل رجبا واجاز ادغام اللام في الراء وهل ذلك لقرب المخرجين
من غير اخلال بالحرف مع انما في الشدة وجرى الصوت سواء وفي كم
حرفا تدغم النون واجاز ادغامها في الراء والميم واللام والياء والواو
واجاز ادغام النون في هذه الحروف جائز فيها غنه وهل اجاز ذلك
النون في الباء كما جاز ادغامها في الميم وهل ذلك لبعد المخرج من غير قرب
من جهة خاصة للحرف واجاز ابدال الميم من النون مع الباء في مرببك وانجز
شنبا وعنبر واجاز قلب النون ميما مع الباء وانجز مع الواو وهل ذلك
لقرب الميم من الباء بالخاصة في الشدة ولزوم الشفتين وبعد ما بين
الواو وتجافي الشفتين والليز الذي في الواو وما في ازالا لمنع بالراء اجعلها
يا من الدليل على القرب وكذلك الانع باللام يجعلها ياء

الجواب

وقول الراجز

كانما بعد كلال الزاجر ومسحه مرّ عقاب كاسر

هذا شاهد في اخفاء الماء مع الحاء وذلك انه لما جاز الادغام في هذا
من ثلثة اوجه احدها انه تكسر الشعر لو ادغم والثاني ان الذي قبل
الاول ساكن ليس بحرف مرفوض فيمتنع من الادغام والثالث ان الماء
لا تدغم في الماء وقد توهم بعض النحويين ان الماء ادغمت في الحاء كقول سيبويه
وما قالوه في ادغام الماء مع الحاء وهذا غلط ممن ظنه على سيبويه
لما بينا من ان الادغام لا يجوز هاهنا اصلا فلما امتنع صاروا الى الاخفاء فكانه
قال وما قالوه في ادغام الماء مع الحاء بالاخفاء الذي يقرب من الادغام
هذا البيت الذي انشده وقد افصح بذلك الاخفش فقال لا يجوز فيه
الادغام البتة ولكن يجوز الاخفاء ونقول اقطع حملا بالادغام لان مخرج

العين والحاء واحد مع الهاء مهموسه والهموس اخف ولا يجوز ادغام
الهاء في العين لاجتماع اسباب منها الاختلاف بالهمس والجهر والشده
والرخاوه ومنها انهم يجوزون الهاء من العين اذا اجتمعت العين والهاء وهي
مع ذلك المخرج الثاني من حروف الحلق فلم يجز ادغام الهاء في العين اذا قلت
امرح عرفه ولكن يجوز قلب العين الى الهاء ثم الادغام ومذا القلب لما
مو لطلب التقديل كما يطلب في غير الادغام من نحو قولهم الصراط فنقول
امرحرفه في امرح عرفه كما قالت اجحنبه في اجتنبه فقلبت الحرفين
جميعا الى الحاء ◎ ونكير ذلك قلب النون الى الميم في العنبر ونقول
ادفع خلفا بالادغام واسلم عنمط فتدغم كل واحد من الحرفين في الاخر
لانهما من مخرج واحد من غير اخلال بغير واحد منهما الا ان ادغام العين في
الحاء احسن لان الحاء مهموسه وكلاهما احسن لانهما على ذلك من المخرج
الثالث من حروف الحلق ونقول الخوكلدن بالادغام وانمط قطسا
فتدغم كل واحد من الحرفين في الاخر للقاربه الشديد اذا القاف والكاف
جميعا من اقصى اللسان الا ان القاف من الاعلى والكاف من الاسفل
فحذا ما وادغام القاف فيها اقوى لان الكاف مهموسه والقاف مجهوره
الا انهما قد اتفقا في الشدة ونقول الخج شنباء فتدغم الجيم في
الشين لانهما من مخرج واحد من غير اخلال بالحرف ولا يجوز ادغام الشين
في الجيم من اجل التفشي ونقول اشغل رجبا فتدغم اللام في الراء لقربهما
منها من غير اخلال بالحرف ولا يجوز ادغام الراء في اللام للتكرير الذي في
الراء واللام والراء في الشده وجرى الصوت سواء وهذا يقوى الادغام
مع قرب المخرجين والنون تدغم في خمسة احرف من المقاربة فتدغم

في الراء واللام والميم والواو واليا فتقول من رايت ومن لزيد ومن مالك
ومن يقل ومن والى فالجاز ادغامها في الميم لقرب المخرجين مع القرب
بالغنه وجاز ادغامها في الواو لقرب المخرجين مع القرب بجانبي اللسان
لها والشغة بزيادة الصوت وان كان بغنه في احدهما وسده في الاخر
ولم يجز ادغامها في الياء لانها بعيده منها بمخلصه اذ كانت الياء شديده
ملازمه للشفتين ولينت مع ذلك من مخرج النون وعلى المقاربة الشديده
في المخرج واما ادغامها في الياء فلانها كالمتصله حتى تكون كالمتصله مخرج اللام
والراء والدليل على ذلك ان الالتفاع باللام والراء يجعلهما يأ كما قال بعض
الكتاب وكان الشغ بهما في مولاى وفي الرجل تويان وفي ال فصير اللام
اللام والراء فلما جاز ادغام النون في هذه الاحرف ان يغنها عنه لانه لا يجوز
مع الادغام تبقية الغنه فلا اعتلال في الحرف بادغامها بزيادة الصوت
وانما جاز قلب النون بمعا مع الباء ولم يجز مع الواو لقرب الميم من الباء بالخلطه
في الشده ولزوم الشفتين وبعدها من الواو ويقا في الشفتين ◎ والنون الذي

مسائل من هذا الباب ايضا

وما ادغام النون مع سايرحروفه الغم ولم يجز ذلك وجاز الاخفاء بدلا
منه وما مخرج النون مع سايرحروف الغم ولم كانت من الحياشيم وما وجه
قوله لما وصلوا الى ان يكون لها مخرج غير الغم كان خف عليهم ان لا
يستعملوا الستتهم سرة وهذا لا لانهم لو اخرجوها مع الحروف
من حروف الغم من غير الحياشيم لاستعملوا الستتهم مرتين مرة النون
ومرة الحرف الذي بعدها من حروف الغم ◎ وما دليل كونها نونا في حال
خروجها من الحياشيم وهذا لانه مخرج تخفى النون ولا يكون لغير النون

الجزء السابع والستون من شرح كتاب
سيبويه املاء ابى الحسن علي عيسى النحوى
ايده الله

ولبس هو الغنة لان الميم يشاركها في الغنة وما الاخفاء من قولهم من
كان ومن قال ومن جاءك ولم كان الاخفاء هو الصواب حتى ان الحسن في
الكلام الاتم وما يحرجها في حال ادغامها في الراء واللام والياء والواو
ولم يجب انما من الغم في هذه الحال مع الغنة الموجودة لهما ولم لو كان
يحرجها في حال ادغامها في هذه الحروف من الخياشيم لما جاز ان يدغم
فيها حتى يصير مثلها في كل شيء ومما يدلك على ان الغنة دليل المخرج وما حق
النون مع حروف الحلق في الادغام ولا يجوز ان يدغم فيها وما حروف
الحلق وما حكم النون في من اجل زيد ومن هنا ومن خلف ومن خاتم
ومن عليه ومن غلبه ومن خلق ولم يجز في هذا ادغام ولا اخفاء ٥
تم والحمد لله
سلوه ان شاء الله

ولم جاز في قول بعض العرب منخل ومنعل بالاخفاء

نهاية المخطوطة